

بلاغ إخباري

اختتام فعاليات الحملة التواصلية حول التعليم الأولي بجهة طنجة تطوان الحسيمة تحت شعار "التعليم الأولي قاطرة نحو تحقيق الجودة في المدرسة العمومية"



أسدل الستار يوم السبت المنصرم، 25 نونبر 2023، على فعاليات الحملة التواصلية الجهوية المنظمة حول برنامج التعليم الأولي تحت شعار: "التعليم الأولي قاطرة نحو تحقيق الجودة في المدرسة العمومية".

ويأتي تنظيم هذه الحملة التواصلية تماشيا مع أهداف والتزامات خارطة الطريق 2022 – 2026، وتنفيذا لبرنامج العمل الجهوي لإطار التنزيل الإجرائي 2023/2024 وفق مستجدات الدخول المدرسي الحالي، في علاقته بضمان جودة التعليم وانخراط الأسر ومختلف الفاعلين والشركاء في الورش الوطني لتعميم التمدرس بالتعليم الأولي باعتباره مرحلة تعليمية إلزامية لا محيد عنها تضمن تربية جيدة ومستدامة للناشئة، ومحطة ضرورية لتوفير شروط نجاحهم الدراسي والتكويني وتيسير اندماجهم الاجتماعي مدى الحياة.

وقد شهدت فعاليات انخراط وتجاوبا من لدن الفاعلين والشركاء بالجهة كما كانت غنية بمجموعة من الأنشطة التوعوية والتحسيسية الهادفة إلى إذكاء الوعي بأهمية التعليم الأولي كونه تعليم إلزامي، عصري، ذو جودة، مجاني وجذاب، يمكن الطفل من ولوج الطور الابتدائي وهو يمتلك كافة الشروط المؤهلة للاندماج والنجاح، ويساعده على الانتقال التدريجي والسلس من عالمه الأسري إلى فضاء المدرسة المنفتح.

جدير بالذكر، أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة، واعتبارا لأهمية هذا الورش الذي انطلق تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة وفق رؤية واضحة، انخرطت بمعية شركائها المؤسساتيين، لاسيما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، وجمعيات المجتمع المدني وكل المتدخلين، في إنجاح هذا الورش الوطني الهام، عبر توسيع العرض التربوي بالتعليم الأولي، وتركيز الجهود على الحد من التفاوتات بين الفئات، وإعادة تأهيل مؤسسات التعليم الأولي القائمة، وتحسين جودة التعليم الأولي بكل مكوناته.

فوفق الإحصائيات الأولية برسم الموسم الدراسي 2023-2024 حققت الأكاديمية الجهوية تقدما ملموسا على مستوى تعميم التمدرس بالتعليم الأولي، حيث انتقل عدد الأطفال المسجلين به من 73924 طفلة وطفلا برسم الموسم الدراسي 2018-2019، إلى ما يناهز 94679 طفلة وطفلا بفارق 28 نقطة مئوية، وتمثل الإناث 49,4 %، فيما تبلغ نسبة الأطفال المتمردين بالوسط القروي 41 % وتقدر



الإشارة إلى أن حصة التعليم الأولي العمومي ارتفعت من 13,4% خلال الموسم الدراسي 2018-2019 إلى 68,5% خلال هذه السنة. وبالموازاة مع ذلك عرف التعليم التقليدي تراجعاً كبيراً، حيث انخفضت حصته من 62,2% إلى 12,3%.

كما اتسم الدخول المدرسي بفتح 507 قسماً إضافياً للتعليم الأولي بالتنسيق مع الجمعيات الشريكة في المجال، ليصل مجمل عدد أقسام التعليم الأولي إلى 5592 قسماً. ويمثل التعليم الأولي العمومي حصة 68% منها.

وفيما يخص تحقيق تعليم أولي دامج، تعمل الأكاديمية على إحداث أقسام دامجة ببنيات التعليم الأولي بالمؤسسات العمومية تتوفر على المواصفات التقنية، من حيث الولوجيات والتجهيزات الملائمة التي تسمح باستقبال الأطفال في وضعية إعاقة بالمديريات الإقليمية بالجهة.

وتعتزم الأكاديمية، مواصلة كل هذه الجهود، بالتعاون مع مختلف الشركاء لتحقيق الأهداف المرسومة لاسيما بناء نموذج ضابط للتعليم الأولي من طرف الدولة وتعميم تعليم أولي ذي جودة.

ومهذه المناسبة، تنوه هذه الأكاديمية بالمساهمات المتميزة والمجهودات المبذولة من طرف جميع الفاعلين التربويين والإداريين وأمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ وكافة شركاء المنظومة التربوية على مستوى جهة طنجة تطوان الحسيمة في تحقيق أهداف هذه الحملة التواصلية، وجعلها مناسبة للانفتاح والتعريف بأهمية التعليم الأولي كركيزة أساسية في إصلاح منظومة التربية والتكوين ببلانا، في انسجام تام مع مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وكذا أهداف والتزامات خارطة الطريق 2022-2026.